Reading of the Noble Qur'an and Its Most Important Flags in the Maghreb

Dr. Djilali Djelloul [1]
[1] Ibn Khaldoun University Tiaret (Algeria), jeloljilali@gmail.com

Received: 10/2022 Published: 11/2022

Abstract:

This research aims to study contemporary reading of the Holy Qur'an by researching what reading is and how it arose, shedding light on researchers from the Arab Maghreb, trying to reveal the intellectual foundations on which contemporary reading is based and the curricula that it adopts.

This study comes in defense of the Holy Qur'an and defending it, and this is one of the most important results reached, revealing the modernist trend that seeks to remove the sanctity of the Holy Qur'an, establishing that this reading is a destructive reading and imitation, not a reading of diligence and renewal, and here lies the danger to contemporary Islamic thought.

Keywords: reading . media . indication. contemporary. The Holy Quran.

Tob Regul Sci. ™ 2022 ;8(1): 2609-2615
DOI: doi.org/10.18001/TRS.8.1.193

القراءة المعاصرة للقرآن الكريم وأهم أعلامها في المغرب العربي

د. جيلالي جلول [1]
[1] جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)، jeloljilali@gmail.com

البحث: ملخّص

يهدف هذا البحث إلى دراسة القراءة المعاصرة للقرآن الكريم وذلك بالبحث في ماهية القراءة وكيف نشأت مسلطا الضوء على باحثين من المغرب العربي محاولا الكشف عن الأسس الفكرية التي تستند عليها القراءة المعاصرة والمناهج التي تعتمدها واختارت الدراسة الباحثين محمد أركون والصادق النيهوم لأن دراستها واكبت وسايرت النظريات اللسانية الغربية.

وتأتي هذه الدراسة دفاعا عن القرآن الكريم وذود عنه وهذا من أهم النتائج المتوصل إليها كاشفا بذلك التيار الحداثي الذي يسعى إلى نزع القداسة عن القرآن الكريم مرسخا أن هذه القراءة قراءة هدامة وتقليد لا قراءة اجتهاد وتجديد وهنا مكمن الخطورة على الفكر الإسلامي المعاصر

كلمات مفتاحيّة: القراءة ، الأعلام ، دلالة ، المعاصر ، القرآن الكريم.

1. مقدّمة:

أقبلت بعض النخب المثقفة من أبناء المغرب العربي في قراءة النص القرآني قراءة جديدة، ودراسته على أنه ظاهرة تخضع لمناهج البحث العلمي خضوع النصوص البشرية لها فسميت بالقراءة المعاصرة وهي "القراءات الجديدة للقرآن الكريم

في العصر الراهن والتي تنطلق من معارف العصر وثقافته السائدة، وقد سموا هذه القراءات بالمعاصرة تمهيدا أن يكون في كل عصر قراءة جديدة للقرآن الكريم"[1] من هذا المفهوم نجد إفساد لمعاني القرآن الكريم.

فالركيزة الأساسية لفهم القرآن الكريم وبيان معانيه ظل مرتبطا بما أصطلح عليه بعلم التفسير، لأن التفسير أصول وقواعد وآداب وهي التي تضبط عمل المفسر موضوعيا ومنهجيا.

وإذا رأينا في عصر الراهن الكثير من القراءات والتأويلات للقرآن الكريم التي تعتمد على مناهج تأويلية حديثة فبرزت مناهج معاصرة للتفسير عُرفت باسم المعاصر تارة، وقراءات جديدة عُرفت باسم التجديد تارة أخرى، كون هذه القراءات تستجيب لمتطلبات العصر وتأثر الباحثين العرب بفلسفات التأويل عند الغرب فعرفت مناهج النقد تمرد على المناهج الدراسة الأدبية التقليدية وبروز منهج جديد وهو القراءة المعاصرة للقرآن الكريم.

إشكالية الدراسة وأسئلته:

1- ما مفهوم القراءة المعاصرة وما جذورها والأسس الفكرية التي تستند عليها؟
2- ما القواعد التي حاول العصريون قراءة القرآن الكريم بها؟
3- وما هي النتائج تطبيق هذه القواعد في القرآن الكريم؟

أهمية البحث:

1- نقد أسس القراءة المعاصرة للقرآن الكريم.

2- دراسة للقراءات المغاربية المعاصرة للقرآن الكريم، تتناول ظاهرة القراءة المعاصرة بذكر نماذج من المغرب العالم العربي، ولذلك أحببتُ أن أفرد النماذج المغاربية بالدراسة والبحث.

3- بيان الأخطاء المنهجية والمغالطات العلمية والرد على ما جاء فيها من إشكالات.

اقتصرت هذه الدراسة على محمد أركون والصادق النيهوم وحرصوا على أن يضعوا قواعد جديدة في قراءة النص القرآني وترسيخها فكرا وتاريخا بهدف تجاوز المألوف أي التراث التفسيري والتقليدي للنص القرآني، وظهور أثرها السيء بين أوساط المثقفين من غير المتخصصين الذين بالغوا في التنويه بها، وهذا سبب في الخلط الفكري داخل المجتمع الإسلامي، فكان لابد من تبيين أصل هذه القراءات التي فسدت وأفسدت البيئة ما جعلها تستحق الاهتمام وصفا ونقدا.

منهج البحث:

ولقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي النقدي وذلك بهدف وصف وتوضيح الأسس والمعايير التي انطلقت منها القراءة المعاصرة للقرآن الكريم وتحليلها ونقد ما جاء فيها من الأخطاء المنهجية والمغالطات العلمية.

2. مفهوم القراءة المعاصرة للقرآن الكريم لغة واصطلاحا:

1.2 لغةً: القراءة لغة "قرأهُ يَقْرَؤُهُ ويَقْرُؤُهُ ... قرءًا وقراءةً وقرآنا ... فإذا قرأناه فاتبع قرآنه أي قراءتَهُ ... فإذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بيناه لك ... القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع، جَمعته فقد قَرَأْتَه"[2] فالقراءة هنا بمعنى التلفظ والإلقاء والتفقه والإبلاغ.

جاء في الصحاح للجوهري (ت 393 هـ) "قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلى قط وما قرأت جنينا، أي لم تضُم رحمها على ولد، وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها"[3]

والقراءات في اللغة جمع قراءة فقد جاء في لسان العربي ابن منظور (ت 711 هـ) "يقال: قرأ، يقرأ، قراءة وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض. ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلى قط، وما قرأت جنيناً قط، أي لم يضطم رحمها على ولد، وقرأت القرآن: لفظت به محموعاً أي ألقيته."[4]

2.2 اصطلاحا: فقد تطوَّر مفهومها مع الوقت وبحسب الحاجة والاستخدام؛ بل يمكن القول: إنَّ معناها قد تحوَّل وانتقل من معنًى سهلٍ شائعٍ إلى آخرَ معقَّدٍ ضِمنَ دائرة المفاهيم النقديَّة المتعددة الاتجاهات؛ بحيث أصبح يشتمل على: الإدراك والتذكُّر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة؛ وهي القراءة الناقدة[5] فتحتاج التدبر والاجتهاد لكشف مكنوناتها.

3.2 معنى المعاصرة: و"المعاصرة هي اسم فاعل من عاصرَ يعاصِر مُعاصرةً فهو مُعاصِر والمفعول مُعَاصر وعاصره: عاش معه في عصر واحد أي في زمن واحد[6] فهذه اللفظة مقضو دبها الدهر هو زمن المنسوب للشخص.

وعليه فمفهوم القراءة المعاصرة للقرآن الكريم "القراءات الجديدة للقرآن الكريم في العصر الراهن والتي تنطلق من معارف العصر وثقافته السائدة، وقد سموا هذه القراءات بالمعاصرة تمهيدا أن يكون في كل عصر قراءة جديدة للقرآن الكريم"[7] فهذه محاولة إسقاط النظريات وتطبيقها على النص القرآني كما نجد أن لها مدلولان" المدلول الأول: يعني إطلاق الفكر في فهم القرآن دون الرجوع إلى شيء من أفهام السابقين من رجال المأثور والمعقول أو التقيد بقواعد لغة القرآن، أو بشيء من الضوابط التي وضعها علماء أصول الفقه وعلوم القرآن.

والمدلول الثاني: يعني إعمال الفكر في فهم القرآن فهما جديدا يبنى على ما سبق من الأفهام. وينطلق وفق الضوابط والقواعد المعلومة وضمن الثوابت التي لا تتغير"[8] هنا نجد تعدد النظريات التي يستخدمها أصحاب القراءة المعاصرة حتى وصلت بهم إلى تفسيره من غير ضوابط ولا قواعد، خلافا للقراءة التراثية وهذا ما تجلى في المدلول الأول.

قديمةٌ في الدرس الأدبي فإنها من منظور البعض "لمْ تشكِّل في الوعي القديم فعلى الرغم من أنَّ مسألة القراءة والقارئ مشكلةً حقيقيَّة؛ لأنَّ الوعي بها كان محدودًا لا سيما وأن النصَّ الأدبي قديمًا كان لا يمثِّل العمقَ الفلسفي الذي يمثله النص الآن بعدما تزاوَجَ الأدب مع الفلسفة والمنطق وغيرهما من العلوم... وقد أسهَمتِ التطوراتُ العميقة في الفكر المعاصر -لا سيما في فهنا نجد أفق التدبر ومدخل إلى نقد القراءات[9]"اتجاه نقدِ ما بعد الحداثة -إلى تعميق هذه القضيَّة، وعَرْضِ ممارساتها وتطبيقاتها وتأصيل فيها.

3. نشأة القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في بلاد المغرب العربي:

انتشرت فكرة المعاصرة في بلاد المغرب الإسلامي ثم انتشرت بعدها في بلاد المشرق مما يصعب تحديد تاريخ معين لبداية ظاهرة القراءة الجديدة للنص القرآني في دول المغرب العربي والذي نعرفه أن الفضاء المغاربي وخاصة تونس والجزائر والمغرب قد عرف دخول مصطلح القراءة إلى الساحة الأدبية في أواخر السبعينات من القرن العشرين وكان من الأسباب التي جعلت ظهور هذا المنهاج القارئ للنصوص الدينية كانت أو غير دينية أولا في المغرب العربي ... وبروز منهج جديد سمي القراءة وظف في قراءة النصوص الأدبية والدينية ومن الأسباب أيضا وجود روابط ثقافية بين دول شمال افريقيا وفرنسا والتي lecture عرفت مناهج النقد فيها أواخر الستينات[10]

4. رموز وأعلام ظاهرة القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في المغرب العربي:

1.4 د. محمد أركون: "الذي ولد في مدينة تاوربرت بمنطقة القبائل الأمازيغية بالجزائر سنة 1928م وأكمل دراسته الثانوية في وهران ثم ابتدأ دراسته الجامعية بكلية الفلسفة في الجزائر العاصمة، ليُتِمَها في السوربون في باريس وهناك حصل على الدكتوراه في الفلسفة سنة 1968م وعمل أستاذا في السوربون لمدة طويلة، وتوفي سنة 2010م وله كتب كثيرة في الفلسفة والفكر الإسلامي بالفرنسية، تُرجم كثير منها إلى العربية يعنينا منها ههنا. كتابه عن: (القرآن من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب الديني) وكتابه: (قضية فصول خاصة بتفسير القرآن الكريم وتدوينه وجمعه. وكتابه (الفكر الإسلامي قراءة علمية) ففيه مباحث خاصة بالقرآن الكريم"[11]

ومن الأمثلة التي نجده يطعن فيما ورد في القرآن الكريم لأنها فوق استطاعته فمثلا نجد تحليله لقوله تعالى: ﴿ **مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ﴾[12] يقول أركون معلقا: "لقد لفظت كلمة مسلما بالعربية أصلا وليس بترجمتها الفرنسية التي ألح على معناها الخاص في النص القرآني وعلى مستوى النص القرآني فالمعنى التزامي للكلمة في القرآن ليس هو نفسه المعنى التيولوجي الذي تشكل وساد في العصور التالية: إنها لا تعني المسلم بالمعنى العصور للكلمة وإنما تعني الخصوع لله وتسليم النفس له وتجسيد هذا الخضوع في حياة دينية تكون قدوة ومثالا في النزاهة وبهذا المعنى في تشمل المؤمنين من كل الأديان التوحيدية وليس مؤمني دين واحد فقط كما زعمت التركيبات العقائدية واللاهوتية (التيولوجية) التي تشكلت في ما بعد. هكذا نجد المعنى التاريخي والمصطلحي للكلمة يبعدنا دائما عن المعنى الأصلي والالتزامي

ولهذا السبب أدعو إلى قراءة النص القرآني قراءة تزامنية لا قراءة إسقاطية كما حصل كثيرا في الماضي وكما لا يزال يحصل في الحاضر"[13]

2.4 د. الصادق النيهوم: كاتب وأديب وفيلسوف ليبي ولدَ عام 1937م في بنغازي في ليبيا، درس في الجامعة الليبية في كليَّة الآداب والتربية في قسم اللغة العربية، وتخرَّج منها عام 1961م وكان ينشرُ مقالاته في جريدة بنغازي، عيّنَ مُعيدًا في كلية الآداب، أعدَّ أطروحة الدكتوراه في الأديان المقارنة لكنَّ الجامعة رفضَت الأطروحة بحجَّة أنَّها معاديةٌ للإسلام، فانتقل بعدها الصادق النيهوم إلى ألمانيا وأكملَ أطروحته في جامعة ميونيخ بإشراف مجموعة من المستشرقين الألمان ونال درجة الدكتوراه بامتياز تابع دراسته في جامعة إيرزونا في الولايات المتحدة الأمريكية، ودرس مادة الأديان المقارنة كأستاذ مساعد بقسم الدراسات الشرقيَّة في جامعة هلنسكي بفنلندا من عام 1968م حتَّى عام 1972م، يجيدُ إلى جانب اللغة العربية، الانجليزية والفرنسية والألمانية والفنلندية والعبرية والآرامية المنقرضة، توفي الصادق النيهوم في جنيف بسويسرا عام 1994م ودُفنَ في بنغازي في مسقط رأسه[14]

فنجد في تحليل وتفسير الصادق النيهوم في قراءته المعاصرة للآية الكريمة من سورة الكهف قال الله تعالى: ﴿**وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا**﴾[15] بأنها حادثة رمزية وليست حقيقية الكهف والرقيم هي تلخيص مذهل لتاريخ المسيحية بأسرها التي بدأت في كهوف الرهبان وانتهت في بورصات المدن الكبيرة والبنوك فالكهف رمز للنشاط الكهنوني في الأديرة المتوحدة وبقاع النساك في الجبال والرقيم رمز واضح محدد للنشاط التجاري الذي تميزت به الأمم المسيحية في العصور الحديثة إذا هي رمز لحالة الركود المعروفة في تاريخ المسيحية بين ميلاد عيسى وبين عصر الامبراطور قسطنطين وتصبح الآية رمزا لحالة التيه التي عاشها أتباع المسيحية في تلك الفترة ملتمسين طريقهم لنشر تعاليم المسيح بين أوروبا وأثيوبيا أي أن الدين الجديد كان يواصل انتشاره في مناطق مأهولة بالشعوب التي تحترف الرعي[16]

5. النتائج المتوصل إليها بالقراءة المعاصرة للقرآن الكريم:

إن القول بضرورة تأويل النص القرآني وإخراجه من معانيه الحقيقية انفتاح دلالي خطير نذكر بعض توجهات أصحاب القراءة المعاصرة[17]:

1- الدعوة إلى نقد النصوص الشرعية القرآن والسنة والمناداة بتأويل جديد لها يتناسب مع الأفكار الحداثية.

2- الدعوة إلى إنشاء فلسفات حديثة على أنقاض الدين.

3- الثورة على جميع القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية الإنسانية وحتى الاقتصادية والسياسية.

كما جعل أصحاب القراءة المعاصرة الكتاب والسنة نصوصا مفتوحة يفسرها من هب ودب كيفما شاء دون رقيب ومن أمثلة ذلك يقول محمد أركون: "إن القرآن هو عبارة عن مجموعة من الدلالات والمعاني المفتوحة على كل البشر وبالتالي فهي مؤهلة لأن تثير أو تنتج خطوطا واتجاهات عقدية متنوعة بقدر تنوع الأوضاع والأحوال التاريخية التي تحصل فيها أو تتولد فيها، فالقرآن نص مفتوح على جميع المعاني ولا يمكن لأي مفسر أو تأويل أن يغلقه أو يستنفذه بسطل نهائي وأرثوذكسي"[18] المعنى هنا أن دلالات القرآن وتأويلاته لا نهائية، وهنا تساوي النصوص الدينية والنصوص الفكرية الكلامية على حد قوله.

وأيضا يقول أحد الحداثيين: إن القرآن كله نزل على أسباب وهذه الأسباب أسباب تاريخية منقضية تجاوزها الواقع والتاريخ وهي علة الحكم والمعلولات -أي الأحكام القرآنية- منقضية بانقضاء العلل ومن ثم يقررون رفض إطلاق "التشريع القرآني" وخلود أحكامه وذلك منذ طوى التاريخ صفحة أسباب النزول من الوجود[19] وبناء على هذا التصور فنجد بعض أصحاب القراءة المعاصرة إلى المطالبة بقصر النص القرآني على سبب نزوله.

لقد بالغ أصحاب القراءة المعاصرة باعتبار الإسلام عبارة عن مقتبسات من شعائر وطقوس الجاهلية وغيرها من أساطير الشعوب القديمة[20] ولا يختلف عن بقية الأديان كالمسيحية في كونه نتاجا للقوى المحسوسة التي تشكله عقائديا وأيديولوجيا[21] ويقع ضمن الإطار المعرفي للقرون الوسطى[22]

ولا ينبغي عَدُّ قيم الإسلام حقائق مطلقة ومن الخطأ تنتزعها من سياقها التاريخي لأن الإسلام رسالة موجهة إلى أناس بأعيانهم في القرن السابع ميلادي وكذلك نجد فيها ظواهر تتناسب مع ثقافة ذلك العصر كالجنة والنار وإبليس والملائكة والطوفان وغير ذلك وهي بعيدة عن التصورات الحديثة وليس لها الدلالات ذاتها التي كانت موجودة في ذلك العصر[23]

من خلال هاته الرؤى لأصحاب القراءة المعاصرة خلال فهم وتأويل القرآن الكريم نستنتج إلزاما بأن ما عاشه المؤمنون في العصور الماضية محكوم عليه بالفساد والبطلان والضلال، لأن كل تفسير للقرآن وللسنة مرفوضة عندهم -أي أصحاب القراءة المعاصرة- لأن مبدأهم يرفض التأطير والتحديد.

فمثلا نسوق هنا جملة من المفاهيم الجديدة لمعنى الإيمان فالإيمان الحديث "يقبل إعادة النظر حتى في الأصول الأولى من أجل انتهاكها وإعادتها إلى المشروطيات المشتركة للجدلية الاجتماعية"[24] بمعنى أن الإيمان يقبل كل شيء حتى فكرة موت الله وغياب الله عن العالم وذلك ينافي مبادئ الإيمان التقليدي[25]

والله تعالى في مفهوم الإيمان المبشر به من قبل المؤولة الجدد ليس هو الله في التصور الإسلامي بل إنه الأمل بالعدالة والحرية والمساواة[26] الهدف من القراءة المعاصرة هو التوغل إلى داخل الإسلام والقضاء عليه من الداخل باسم الاهتمام به وتجديده والغيرة عليه[27] وعليه واجب علينا أن نقول لأصحاب النظريات الغربية وفلسفتهم أن كتابنا القرآن الكريم ليس ككتبهم الأدبية والعلمية ولا حتى المقدسة عندهم بل هو كتاب مبين وكلام الله رب العالمين فوجب مراعاة قُدسيته في كل تفسير وفهم وتأويل.

6. خاتمة:

كانت هذه الدراسة عرضا مختصرا عن القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في المغرب العربي وما وفقت إلى جمعه من مفاهيم وآراء وأدلة توصلت إلى مايلي:

1- إخفاق معظم مشاريع القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في المغرب العربي في تطبيق نظرية القراءة الجديدة في القراءة على نصوص القرآن الكريم.

2- معظم مشاريع القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في المغرب العربي لها موقف نقدي هدام ليس لها ضوابط علمية أساسا.

3- الغاية من القراءة الحداثية للقرآن الكريم في المغرب العربي زعزعت نفوس الباحثين وتأثير فيهم فينزع المضمون الاعتقادي والتشريعي والأخلاقي من القرآن الكريم وهذا ما يجعل هاته القراءة تسعى للهدم ونزع القداسة عن القرآن الكريم من خلال التعامل معه.

4- إن هذه القراءة الحداثية تسعى إلى المساواة النصوص الدينية بغيرها ومساواة القرآن الكريم بغيره من الكتب المقدسة الأخرى التي طالها التحريف وينتج منها فقدان للمعاني والأحكام.

5- غاية القؤاءة الحداثية للقرآن الكريم تفريغه من مضمنه الأخلاقي والتشريعي والاعتقادي وتحويله إلى وعاء فارغ.

6- جعل قطيعة معرفية بين القراءة المعاصرة والقراءة التراثية إن صح التعبير وتجاهلها والهجوم عليها بدعوى عدم مناسبتها للعصر الحديث.

7- يمكن القول أن زعماء القراءة الحداثية للنص القرآني في المغرب العربي من الرواد الأوائل لهذا النوع القرائي في العالم العربي، إذ تخطت بحوثهم المغرب، لتصل إلى مشرق العالم العربي، فأثمرت بحوثا ودراسات أخرى.

8- أخيرًا: يمكن أن نؤسس وفق بناء محكم للقراءة المعاصرة انطلاقة أساسية للثقافة الإسلامية، والمزاوجة بينها وبين الموروث التراثي ومتطلبات العصر عبر آليات نابعة من ذات الحداثة، وعلى هذا نقول ليس كل قراءة حداثية مرفوضة.

وأسأل الله عز وجل في خاتمة هذه الدراسة إن كان من توفيق فالله الفضل والمنة وإن كان من زللٍ فمني ومن الشيطان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

7. قائمة المراجع:

[1] - محمد كالو، القراءات المعاصرة للقرآن الكريم في ضوء ضوابط التفسير، دار اليمان، للطباعة والنشر والتوزيع سوريا، 2009م، ص:57.

[2] - ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج:01، ص: 128-129.

[3] - الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1990م، ط4، ج1، ص:65.

[4] - ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص: 3563.

[5] - محمد عدنان سالم، القراءة أولًا، دار الفكر، سوريا، 1999، ط2، ص: 34.

[6] - ينظر: عمر أحمد المختار، معجم اللغة العربية المعاصر بمساعدة فريق العمل، عالم الكتب، 1429ه، 2008م، ط1، مج:02، ص: 1507.

[7] - محمد كالو، القراءات المعاصرة للقرآن الكريم في ضوء ضوابط التفسير، دار اليمان، للطباعة والنشر والتوزيع سوريا، 2009م، ص:57.

[8] - أ.د عيادة بن أيوب الكبسي، عنوان القراءة الجديدة بين المنهج الصحيح والإنحراف المسيء، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية العدد 11، صفر 1429ه، فبراير 2008م، ص: 64.

[9] - عبد السلام رشيد، وإيهاب جراد، في مفهوم القراءة، مجلة الأستاذ، عدد 210، جامعة بغداد، 2014. ص:19

[10] - محمد بن زين الدين العابدين رستم، نظرات في القراءة المعاصرة للقرآن الكريم في دول المغرب العربي، موقع مركز للدراسات القرآنية 4326، 23 ربيع الأول 1436ه، http:www.tafsir.net/article

[11] - محمد محمود كالو، القراءات المعاصرة للقرآن الكريم في ضوء ضوابط التفسير، دار اليمان، حلب، سوريا، 2009م، ط1، ص: 60.

[12] - سورة آل عمران: الآية: 67

[13] - محمد آركون، الفكر الإسلامي نقد واجتهاد، ترجمة وتعليق: هاشم صالح، مكتبة الفكر الجديد، دار الساقي، بيروت، 2007م، 2012م، ط4، ط6، ص: 312.

[14] - ينظر: الصادق النيهوم، "www.marefa.org"، اطُّلع عليه بتاريخ 2018-11-28، الموقع: https://sotor.com/%D9%81%D9%83%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%8A%D9%87%D9%88%D9%85/

[15] - سورة الكهف: الآية: 18.

[16] - ينظر: الصادق النيهوم، الرمز في القرآن . الدراسة . الحوارات . الردود، تالة للطباعة والنشر، بيروت، 2008م، ص: 56-57. 63-64

[17] - ينظر: عبد المجيد الشرفي، تحديث الفكر الإسلامي، دار المدار الإسلامي، 2009م، (د.ط)، ص:66.

[18] - محمد أركون، تاريخية الفكر العربي والإسلامي، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1998م، ط3، ص: 145.

[19] - ينظر: أبو عاصي محمد سالم، علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات، دار البصائر، القاهرة، 1426ه، 2005م، ط1، ص:62.

[20] - ينظر: محمد أركون، القرآن من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب، ترجمة وتعليق: هاشم صالح، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 2001م، 2005م، ط1، ط2، ص: 108.

[21] - ينظر: محمد أركون، قضايا في نقد العقل الديني، ترجمة وتعليق: هاشم صالح، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، (د.ت)، (د.ط)، ص:107.

[22] - ينظر: محمد أركون، قضايا في نقد العقل الديني، ص: 194

[23] - ينظر: الشرقي عبد المجيد، الإسلام بين الرسالة والتاريخ، مكتبة الفكر الجديد، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 2001م، 2008م، ط1، ط2، ص: 45.

[24] - محمد آركون، القرآن من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب، ص: 83-84.

[25] - ينظر: محمد أركون، قضايا في نقد العقل الديني، ص: 207.

[26] - ينظر: نفس المرجع، ص: 282.

[27] - ينظر: محمد سعيد البوطي، يغالطوك إذ يقولون الصديق للعلوم، دمشق، 2010م، (د.ط)، ص: 180.